



مهرجانات الصيف

روك وتكنو و«ليلي» وباخ والأندلس: «بيبلوس» على مستوى التحدي!

لبناني مع فرقة «مشروع ليلي» التي تعود بعد أقل من عقد بقليل إلى المسرح الذي كان مفترق طرق في مسيرتها نحو النجاح العالمية والتكريس. «أبطال الروك البديل العربي» قال ناجي باز بفخر وحماسة الرباعي حامد سَو (غناء/ كلمات)، وفراس ابو فخر (غيتار)، وهايغ بابازيان (كمان)، وكارل جرجس (جرجس)، سيقدمون أغنيات جديدة للمرة الأولى، وسيستضيفون هذا العام موسيقيين عالميين مثل جو غودار الذي عمل معهم على إنتاج بعض أغنيات «مدرسة بيروت» (9 آب/ أغسطس).

أما «الميعا حدث»، أو الحدث الضخم هذا العام الذي غيّرت من أجله «بيبلوس» المدرج، بحيث تتسع لعشرة آلاف مشاهد ومشاهدة وقوفاً، فهو الـ «دي جاي» مارتن غاريكس الذي يعتبر بأعوامه الاثني والعشرين إحدى أيقونات الموسيقى الالكترونية في العالم، سيكون موعداً مع الرقص الهادي الذي ينتظره جمهور الشباب، علماً أنه كإنتاج وضخامة (50 لايزر على المسرح) «أكبر عمل في تاريخ بيبيلوس على الإطلاق»: بتعبير المدير الفني للمهرجان (3 آب/ أغسطس).

الموعد الوحيد مع الموسيقى الشرقية سيجتمع بين عازف العود شربل روحانا والمغني ملحم زين. الأول وجّه العام الماضي من بيبيلوس تحية مؤثرة لسيد درويش، والثاني صاحب أحد أجمل الأصوات في جيله لبنانياً وعربياً. معاً سيغوصان على التراث الأندلسي، ليعيدا أحياءه في روح جديدة، ناتجة عن هذه التركيبة الخاصة بين موهبتين لم تلتقيا من قبل (26 تموز/ يوليو).

ومسك الختام سيكون مع الموسيقى الكلاسيكية، في حفلة هي الأهم من دون شك في لبنان هذا الصيف. سيحلل Yo-Yo Ma ضيفاً على ميناء جبيل وهي زيارته الأولى إلى الشرق الأوسط. المعلم الحائز 19 جائزة «غرامي»، سيكون وحده على خشبة لساعتين وأربعين دقيقة، محتضناً آتة الأثرية، الكمان الأوسط، مؤدياً الـ Cello Suites الشهيرة لجان سيستيان باخ كاملة (24 آب/ أغسطس). العمل اعتبر طويلاً مجرد تمرين موسيقي تقني للعزف على آلة التشيللو، قبل أن يعاد اكتشافه كرائعة موسيقية مع روستروبوفيتش... «هناك كثيرون أصحاب موهبة على الساحة الموسيقية، وقلة عابرة... ولعل يو-يو ما أحد هؤلاء... بل ربما أمكننا القول إنه أكبر موسيقي حي في العالم». الكلام لناجي باز الذي يضيف: «نفتخر بوجوده على شط جبيل... وسنعتبره نهاراً تاريخياً!»



يو-يو ما

للأغنية الفرنسية... على أن يكون نصيب الفن المحلي مورّعاً بين الروك اللبناني البديل... والتراث الأندلسي.

المغني الفرنسي مارك لافون سيفتتح «مهرجانات بيبيلوس» مستقطباً إلى المرفأ القديم جمهوراً فرنكوفونياً ينخره الحنين، ويجد نفسه في الأغنيات الحزينة والحميمية، بين «ليلة على كتفها» و«غراميات يوم الأحد» (12 تموز/ يوليو). وفي زخم نجاحات «بوهيميان رايسودي» تأتي إلى لبنان فرقة «كوين سيمفونيك». التجربة التي أطلقها عازف الغيتار براين ماي مع الـ BBC على مسرح الكوليزيوم اللندني، تحظى اليوم بشهرة واسعة في العالم. إنه لقاء بين فرقة الروك والفرقة السمفونية. خمسون عازفاً، وستة مغنين لاعادة احياء أغنيات فريق Queen البريطاني الاسطوري (12 تموز/ يوليو). موعد آخر مع الروك السمفوني أيضاً، إنما الهارد روك والميتال تحديداً: Within Temptation التي أسسها عازف الغيتار روبرت وستروولت مع المغنية شارون دين أدبل العام 1996. عرض شامل ستقدمه الفرقة في لبنان، استثنائي لجهة الموسيقى وكل عناصر الاستعراض. متعة لكل الحواس، وتجربة قد لا تتكرر كل يوم (3 آب/ أغسطس).

هناك موعد الثالث مع الروك البديل. هذه المرة موعد

قال نائب رئيسة «مهرجانات بيبيلوس». «خلينا نحط المشاكل على جنب». عجباً، كيف ذلك؟ هناك قلق حقيقي على مستقبل هذه المؤسسات العريقة، لكنّ سعادتها تفضّل الألعاب السحرية، أي «الخروج من بيروت الهومو إلى جبيل مدينة العطاء والانفتاح والفرح». جاءت تبيننا سمكاً في البحر يعني، داعية إلى إظهار الوجه الايجابي لبلدنا من أجل المساهمة في تنمية وطننا الجميل بثقافته وناسه (...). وانشالله نوصل لصيغة دعم تناسب قوّة كل مهرجان». أم ملحم في أيامها لم تصل إلى هذه الذروة! وكان رئيس بلدية جبيل وسام زعرور قد وجّه رسالة مشفرة إلى أفديسيان لم يفهم إن كانت غزلاً أو هجاء... إذ شكر الوزير على رؤيته الاستراتيجية، وقال إن المشاكل تعالج داخل البيت لا على التلفزيونات ومواقع التواصل... وطبعاً أكد لنا أن «مدينة الحرف هي لجميع اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم».

وزير الثقافة محمد داود تعيّب أيضاً بداعي السفر، فهو يوقع اتفاقية مع المكتبة الوطنية في باريس. يعني هناك أمل ربّما، في أن تفتح المكتبة الوطنية اللبنانية أبوابها للباحثين قريبا مثل كل مكتبات العالم؟ مثله المدير العام لوزارة الثقافة علي الصمد الذي كان يشعر أنه في حفلة زجل... بعد الموال الاستهلاكي: «بيبلوس التي أعطت الحرف للعالم». دعا «جميع لجان المهرجانات إلى إعطاء الفنان اللبناني المساحة الأكبر في برامجها الفنية». «بيبلوس» تطلعاتها عالمية لحسن الحظ، وهذا العام حافظت على نهجها، تاركة للفن اللبناني حيزاً مقبولاً بطبيعة الحال. لكن معظم المواعيد اللبنانية الأخرى تحفل هذا الصيف بالأعمال المحلية، ليس دائماً تنفيذاً لرؤية تنموية وطنية، بل بسبب قلة الامكانيات المادية اللازمة لاستقدام الأعمال من الخارج. وأضاف المدير العام الشاب: «أبشركم بأنه سيتم اقتطاع جزء كبير من مساهمة وزارة الثقافة! أبشركم؟ لا واضح مدى وعيه لخطورة الأزمة، وتعاطفه مع «لجان المهرجانات التي تعاني». وشبيه صوت النعي بصوت البشير، على طريقة المعزي.

ثم جاء دور المدير الفني للمهرجان، لنكتشف برنامجاً حافلاً وغنياً يرقى إلى مستوى مواسم الخير. لا شك أن لدى ناجي باز وصفة سحرية، لبقاء البرمجة في مستوى طموحاته، رغم شح الداعمين، حين قدّم آخرون تنازلات لا بد منها. لا بد أنه يخوض هنا مغامرته الخاصة، مراهناً على أسماء عالمية تستقطب جمهور الشباب، بين الروك والتكنو والميتال، وتترك مكاناً

بيار ابي صعب

مع إعلان «بيبلوس» برنامجه لهذا الصيف، بعد «بيت الدين» و«بعلبك»، يكون قد أقبل «ثالث الكبار»، واكتمل نصاب «المهرجانات الدولية» الأساسية في لبنان. في الردهة الرئيسية للفندق الجبيلي المطل على الميناء، العريق، تجد جريدة «الأخبار» على طاولة الاستقبال. يمكنك أن تتصّفحها في انتظار بدء المؤتمر. وفي القاعة التي تحتضن المؤتمر الصحفي، تكثر الشخصيات السياسية والأعيان المحليون. نواب جبيل الثلاثة: زياد الحواط - مصطفى الحسيني - سيمون أبي رميا، والقائمقام نتالي مرعي الخوري، ومديرة مركز الاونيسكو في جبيل دارينا صليبا... أه كدنا ننسى الوزيرة السابقة، القاضية أليس شبطيني التي كانت تنشط بين الحاضرين، كتلميذة سعيدة في حفلة تسليم الجوائز آخر العام الدراسي. رئيسة لجنة «مهرجانات بيبيلوس الدولية» لطيفة اللقيس جلست في الصالة للعام الثاني على التوالي. بعد ترحيب مقتضب بالحاضرين، تركت لناثيها إلقاء كلمة المهرجان، من على المنصة بين ممثلي «السياحة» و«الثقافة»، ورئيس بلدية جبيل، وناجي باز السيد الحقيقي للمناسبة.

وجّه فيليب أبي عقل تحية إلى الصحافية الراحلة مي منسى التي تغيب للمرة الأولى عن المناسبة. قبل أن يدخلنا عنوة في صلب الموضوع، مستنكراً «الحملات» التي تستهدف مهرجانات سياحية «هي عامل تنشيط وانعاش اقتصادي (...). وتعطي صورة حية عن لبنان الثقافة والفن». وأشار إلى «ضرورة التعامل مع هذا القطاع استناداً إلى معطيات دقيقة، ووفق معايير واضحة تضعها وزارة السياحة...». داعياً إلى عدم «وضع الجميع في خانة واحدة». وطالب بـ «إجراء مسح شامل ودقيق لهذا القطاع». تحّد في ضوءه، استناداً إلى معايير واضحة، كيفية التعاطي مع كل مهرجان على حدة، فلا يذهب الصالح بعز الطالح!

لن نسمع ردّ وزير السياحة أفديس كيدانيان للأسف، فهو تخلف عن الموعد. وهذا خبر حزين بحدّ ذاته، لأن معاليه يسلينا دائماً حين يأتي، بنظرياته وقفشاتة، لكن المدير العام لوزارة السياحة ندى السردوك التي مثلته، قامت بالواجب وأكثر. بحركة رشيقة من يدها، أزاحت السردوك مخاوف القيمين على «المهرجانات» والاحتجاجات المشروعة على «محاولات إخضاعهم إلى قيود وشروط وضرائب ورسوم» تكاد تخنقهم، كما

جمانة جمهوري تسلك «طريق العودة»

في 15 أيار (مايو) الحالي، تفتتح المصوّر الفوتوغرافية اللبنانية جمانة جمهوري (الصورة) معرضها الجديد «طريق العودة» في «غاليري تانيت» (مار مخايل - بيروت)، حيث يستمر لغاية الثامن من حزيران (يونيو) المقبل. تخرّجت جمهوري من «معهد نيويورك للفوتوغرافيا»، وهي متخصصة في التصوير الصناعي والمعماري، وكذلك في تصوير المناظر الطبيعية والفوتوغرافيا التوثيقية، وهي مقيمة حالياً في بيروت. نشرت صورها في مجلات عدة، كما شاركت في معارض منفردة وجماعية في لبنان، وأبو ظبي، والمكسيك، وواشنطن، وميونخ، وساو باولو، وغيرها.

افتتاح معرض «طريق العودة»: الأربعاء 15 أيار - من سن: 18:00 إلى 21:00. «غاليري تانيت» (مار مخايل - بيروت). للاستعلام: 01/562812

عبد الكريم الشعار: «إني بياك»

بعدما اعتاد الجمهور على أمسياته الطرية الدورية في «مترو المدينة» (الحمرا)، ها هو الفنان اللبناني عبد الكريم الشعار (الصورة) يضرب موعداً جديداً ومختلفاً مع الناس في 18 أيار (مايو) الحالي في المكان نفسه، ضمن الأنشطة المخصصة لشهر الصوم. «إني بياك» هو عنوان الحاضرة الصوفية التي يتشارك فيها ابن مدينة طرابلس (شمالاً) مجموعة من الموسيقيين، هم: محمد نحاس (قانون)، وطوني جدعون (كمنجة)، وأحمد الخطيب (إيقاع وكورال)، ومازن ملاعب (إيقاع وكورال). إلى جانب كورال مؤلف من خالد صبيح وشفيق قليلات.

أمسية «إني بياك»: السبت 18 أيار - الساعة العاشرة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

محمد خيري: موشحات وقدود

في رمضان، تتغيّر الأجواء في «تياترو فردان». غداً الجمعة، يحيي الفنان السوري محمد خيري (الصورة) حفلة طرية وتراثية بامتياز، مخصصة للموشحات والقدود الحلبية التي يشتهر بأدائها، كونه ابن «عاصمة الشمال» السوري. هكذا، سيستمع الحاضرون بباقة من الأعمال الراسخة في الذاكرة، أبرزها تلك التي أداها الكبير صباح فخري، ليذهبوا في رحلة فنية ملوّها الحنين إلى الزمن الجميل. ويأتي هذا الموعد في سياق أنشطة عديدة يقيمها محمد خيري في فضاءات مختلفة، كما جرت العادة منذ سنوات.

سهرة مع محمد خيري: غداً الجمعة - الساعة العاشرة مساءً - «تياترو فردان» (سنتر «ديونز» - فردان/ بيروت). للاستعلام: 70/692919 أو 01/800003

سرد (الطربيزة) حكايات الارنب زنبق مسرحية دمي لفرقة السناابل



موسيقى وإخراج: د. غازي ملكاشي

سيناريو وحوار: حسنه ظاهر - عبيدو باشا - أحمد قعبور - إيلي حداد
المحررون: أهل التراث - الياه القديرة - زهراء الأرها - سمر الحكويك



شكر لك سه ساهم بإنتاج هذا العمل

السبت في 11 ايار 2019 و السبت في 18 ايار 2019 الساعة 3:00

أسعار البطاقات

15,000 ل.د. و 20,000 ل.د.

تباث البطاقات في جميع فروه مكتبة انطواه

www.antoineeticketing.com

